

# شرح الورقات في أصول الفقه - 1

لبيب نجيب

الذى لقبه بعض العلماء بأنه لغز الأمة وصنف هذه الرسالة الصغيرة التي عرفت باسم الورقات وذلك لقلة حجمها هذه الرسالة الصغيرة الورقات اعتمدت كاول درجات السلم في دراسة علم اصول الفقه - 00:00:00

فاول ما يبتدئ الدارس لهذا العلم يدرس هذا المتن المبارك وكثرت الشروح عليه حتى زادت الشروح على متن الورقات على مائة شرح مكتوب فالشرح عليه كثيرة وهذا يدل على انه متن مبارك - 00:00:29

وقد كتبت شرحا راعيت فيه اظنه مصور عندكم الان راعيت فيه ان اقسام المبني مع شرح موجز ميسرا الى دروس فجاءت القسمة الى خمسة وعشرين درسا بعد كل درس اتبعته بسؤال او سؤالين من اجل ان يقوم القارئ والدارس نفسه بعد - 00:00:51  
هذا الدرس اليوم باذن الله تعالى نشرع في قراءة هذا الشرح الذي سميته حصول المسرات بشرح متن الورقات نقرأ هذا الشرح مع التعليق عليه حتى نستفيد جميا سواء انا او انت - 00:01:20

هنا يعني بدأنا بالمقدمة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد فهذا شرح موجز. موجز اي شرح مختصر. ليس شرحا مطولا - 00:01:43

على المتن المبارك المشهور بالورقات في اصول الفقه. لامام الحرميين ابي المعالي الجويني. سم لقب بامام الحرميين لانه كان يتتردد بين مكة والمدينة. فظل متربدا بينهما اربع سنين فلقب بامام الحرميين - 00:02:04

قال لامام الحرميين ابي المعالي الجويني عبد الملك بن عبد الله بن يوسف رحمه الله تعالى المتوفى سنة اربعينية تمانية وسبعين من الهجرة علقته استجابة لطلب بعض المدرسين في المعاهد الدينية ليكون مذكرة معينة للطلبة - 00:02:25

وممهداما لما بعده وقد سميتها حصولا مسراطي. ببيان الورقات وقد جاء في خمسة وعشرين درسا وذيلت كل درس بعد من الاسئلة ليختبر الطالب فهمه واستيعابه وتركت عزو كل مسألة طلبا للاختصار. فلا اذكر العزو من اين نقلت مسائل الكتاب. حتى لا يطول حجم الكتاب - 00:02:46

اسأل الله ان يكتب لي الاجر والثواب وان يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم. وارجو صالح الدعوات من انتفع ولو بشيء ان يسير فالناس لم يؤلفوا في العلم لكي يصيروا هدفا للذم ما الفوا الا ابتلاء الاجر والدعوات وجميل الذكر - 00:03:14

وصلى الله وسلم على محمد واله وصحبه اجمعين الدرس الاول قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:03:35

وبعد فهذه ورقات تشتمل على اصول الفقه وذلك اسما اشاره يعود الى اصول الفقه وذلك مؤلف من جزئين مفردین. اي ان اصول الفقه يتكون يتركب من جزئين مفردین. الجزء الاول - 00:03:51

اصول والجزء الثاني الفقه قال وذلك مؤلف من جزئين مفردین احدهما الاصول والثانی الفقه فالاصل ما يبني عليه غيره والفقه ما يبني على غيره والفقه اي تعريفه معرفة الاحكام. قال والفرع ما يبني على غيره. والفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد - 00:04:14

اذا الله فيكم قبل ان ادخل في الموضوع وقراءة الشرح احتاج ان اقدم مقدمة هنا على السبورة اظن هكذا اوضح لكم صح طيب اصول الفقه انتبه معي اه هل هذا من اجل تسجيل او من اجل صوتنا - 00:04:41

هذا من اجل التسجيل او من اجل الصوت من اجل صوت تسمعون جميعا اهو تسمعون او لا لكن في القلب لا يسمعون خلاص اخذ

واحد فقط طيب بارك الله فيكم - 00:05:27

اقول عادة العلماء اذا ارادوا ان يعرفوا علما هذا العلم يتكون من كلمتين مثل اصول الفقه مثل القواعد الفقهية اذا كان اسم العلم يتكون من جزئين فانهم يعرفون هذا العلم بطريقتين - 00:05:44

الطريقة الاولى يعرفونه باعتبار مفرداته والطريقة الثانية يعرفونه باعتباره باعتباره لقبا. لقبا للعلم ما معنى باعتبار مفرداته؟ اي يبدأون فيعرفون الجزء الاول الاصول ثم يعرفون الجزء الثاني الفقه - 00:06:07

لانك اذا عرفت هذا وعرفت هذا سيعتبرون عندهم المقادير ولو كان فهما تقربيا ثم بعد ان يعرفوا هذا مستقلا وهذا مستقلا يعرفون لك اصول الفقه باعتباره اسمها لعلم خاص. ما معنى - 00:06:38

الفقه واضح او لا؟ اذا هذا ليس فقط في اصول الفقه هذا في كل علم يتكون من من مفردات مثل القواعد الفقهية يبدأون فيعرفون القواعد ثم يعرفون الفقه ثم يعرفون علم القواعد الفقهية بانه كذا وكذا وكذا - 00:06:59

اذا سنعرف اولاً كلمة اصول لوحدها وكلمة فقه لوحدها فكلمة اصول جمع مفرده اصل قال لك المصنف رحمة الله والاصول ما يبني عليه غيره هذا تعريف الاصول وهذا تعريفهم في اللغة - 00:07:20

اما الاصول عند العلماء في الفقه وفي اصول الفقه فله معان كثيرة فاحيانا الاصول يأتي بمعنى الدليل نقول الاصول في البيع الكتاب والسنة والاجماع الاصول في البيع اي الدليل على جواز البيع - 00:07:46

الكتاب والسنة والاجماع. الاصول في البيع قال الله سبحانه وتعالى احل الله البيع وحرم الربا والسنة قال النبي صلى الله عليه وسلم انما البيع عن تراضي. والاجماع اجمع المسلمين على - 00:08:07

جواز بيع. اذا الاصول جاء بمعنى الدليل. ويأتي الاصول ايضا بمعنى القاعدة المستمرة تقول مثلا الاصول في الاشياء الاباحية الاصول في الاشياء الطهارة. تقول مثلا يعني مر معنا آآ قريرا في في دروس الفقه الاصول براءة الذمة - 00:08:23

اي القاعدة المستمرة في ذلك. واضح؟ هذا المعنى الثاني. المعنى الثالث في كلمة الاصول انه يأتي بمعنى المقاييس عليه. انتم تعلمون بارك الله فيكم انه في القياس يوجد عندنا اصل وفرع - 00:08:52

وحكم وعلة اربع اشياء. اصل وفرع وحكم وعلة. الاصول ما هو؟ الاصول ما جاء فيه النص الفرع ما هو؟ ما يراد بالاصول صحة الحكم هو الذي سيعطي للفرع العلة هي الامر المشترك بينهما. اذا ما معنى الاصول؟ الاصول هو المقاييس عليه. الذي قسط الفرع عليه. اذا هذه معانى - 00:09:13

قيمة ماذا؟ لكلمة عصر انتهينا من الجزء الاول الفقه ما هو الفقه طبعا الفقه معناه في اللغة العربية ماذا الفهم صح؟ الفهم هذا معروف لكن اسألكم سؤال اخر هل يوجد فرق بين - 00:09:45

بين فقه وآآ فقه هل يوجد فرق بين هذا وهذا او لا ما الفرق بين فقهاء ما الفرق بين هذه الثلاثة قالوا لك العلماء فقه هذه معنى فهم - 00:10:03

فقه بمعنى ماذا؟ بمعنى فهم فقه بمعنى فهم اه جزاكم الله خيرا لا باس ده يأتي لا باس نعم فقيها بمعنى ماذا؟ فهم. طيب فقه ما معنى فقه فقه بمعنى - 00:10:32

سبق غيره بالفهم سبق غيره بالفهم. يعني ما معنى سبق غيره بالفهم؟ يعني انا اشرح لزيد عمرو. ادرس زيدا وادرس عمرا. زيد فهم المسألة الت قبل عمرو ماذا اقول؟ اقول فقه زيد ما معنى فقه زيد؟ اي انه سبق عمرا ففهم قبله - 00:11:22

فقه طيب ما معنى فقهاء اي صار الفقه له سجية وملكة صار الفقه له سجية وملك اي صار هذا الشخص صار هذا الشخص اذا شرحت له المسألة يفهم سريعا - 00:11:46

عنه فهم زائد هذا يقال عنه ماذا؟ فقه اي ان الفقه صار عنده ملكة وسجية. اذا هذا الفرق بين فقه وفقاء وفقها فقه فقه ما معنى الفقه ما هو الفقه - 00:12:10

قال لك المصنف رحمة الله معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد هذا هو الفقه. معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها ماذا التي

طريقها للاجتهاد. انتبه معي. قال لك الفقه معرفة الاحكام. الاحكام - 00:12:32

الاحكام جمع حكم ومعنى اثبات امر لامر او نفيه عنه هذا معنى الحكم. سندرسه بعد قليل الاحكام الشرعية عندما قال لك الاحكام الشرعية اخرج الاحكام اللغوية فمعرفة ان المبتدأ مرفوع - 00:13:04

وان الفاعل مرفوع وان المفعول به منصوب هذا بارك الله فيكم لا يسمى فقها. الفقه معرفة الاحكام اليش الشرعية. معرفة الاحكام العقلية هذا لا يسمى فقه. ان تعرف ان البعض اقل من الكل هذا ليس فقها الفقه معرفة الاحكام الشرعية - 00:13:27

التي طريقها الاجتهاد التي طريقها الاجتهاد. هذه الجملة صفاح صفة لماذا التي طريقها الاجتهاد صفة لماذا؟ شريفة. صفة للمعرفة او صفة للالاحكام هل هذه الجملة صفة للمعرفة او صفة للالاحكام. وهل بينهما فرق او لا - 00:13:52

اذا قلنا انها صفة للمعرفة هل يختلف عما لو قلنا انها صفة للالاحكام او لا يختلف انتبه معي لو قلنا التعريف هكذا الفقه معرفة طريقها الاجتهاد للالاحكام الشرعية - 00:14:21

ما معنى هذا الكلام اي انك تعرف الاحكام الشرعية بماذا بالاجتهاد. طيب الذي يعرف الاحكام الشرعية بغير اجتهاد يسمى فقيها او لا.

الذي يعرف الاحكام الشرعية من غير اجتهاد يعرف مثلا ان صلة الجماعة واجبة على الكفاية بغير اجتهاد - 00:14:54

فقط يعرف ذلك من الكتب. هل هذا يسمى اجتهاد او لا ها ما رأيكم؟ يسمى اجتهاد او لا يسمى اجتهاد لا يسمى اجتهاد متى يسمى اجتهاد؟ اذا عرف ذلك متى يسمى فقيها؟ متى يسمى فقها؟ اذا عرف ذلك بالاستنباط. ماذ - 00:15:20

هذا مني او من هنا. لا بأس انا بالنسبة لي لا بأس هذا لا يعمل ايضا اه لا يعمل لا ادري الثاني هذا مية بالنسبة لي لا بأس. المهم ان الاخوة الذين في الخلف يستمعون. ما عندي مشكلة - 00:15:42

طيب اذا نقول بارك الله فيكم معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد يسمى فقها الفقه معرفة طريقها الاجتهاد. عندنا شخصان الشخص الاول يقول ان صلة الجماعة فرض كفاية. نقول له كيف عرفت ذلك؟ قال عرفت ذلك من - 00:16:01

لا للنظر في الادلة فنظرت في الادلة وتوصلت الى ان صلة الجماعة فرض كفاية. هذا الشخص الاول. شخص قال صلة الجماعة فرض كفاية. قلنا له كيف عرفت ذلك؟ قال لانني قرأت في كتب المذهب الشافعي ان صلة الجماعة فرض كفاية - 00:16:28

اذا هو من اين علم هذا؟ هل علم هذا بالاجتهاد؟ او علم هذا من خلال الكتب وكلام العلماء هذا الثاني لا يسمى فقيها. الثاني هذا الذي يعرف الاحكام الشرعية لا عن طريق الاجتهاد لا يسمى فقير - 00:16:49

من الفقيه الفقيه الذي يعرف الاحكام الشرعية بالاجتهاد. واضح؟ ولذلك قال لك هنا الفقه معرفة معرفة طريق الاجتهاد بالاحكام الشرعية. فالجملة التي طريقها الاجتهاد صفة للمعرفة لماذا قلنا صفة للمعرفة؟ حتى نخرج علم المقلد - 00:17:08

المقلد الذي يعرف الاحكام الشرعية لانه درس عند المشايخ ولانه قرأ في الكتب ولانه طالع المراجع هذا المقلد لا يسمى فقيها عند العلماء هذا مقلد حتى ولو كان يحفظ متنا المنهاج. يسرده سردا يعرف الاحكام التي في متن المنهاج. هذا لا يسمى فقيها - 00:17:32

هذا يسمى مقلدا. الفقيه من هو الفقيه هو المجتهد الذي يستنبط الاحكام من الكتاب والسنن هذا هو الفقيه. وبالتالي لو سألتكم سؤالا العلماء الذين او كثير من علماء العصر على الاقل نقول هكذا - 00:17:58

كثير من علماء العصر من اي قسم هم؟ هل يمكن ان نسميهم فقهاء بمعنى مجتهدين اولى ما رأيكم هل نسميهم فقهاء بمعنى مجتهدين؟ اي انهم يستنبطون الاحكام من الكتاب والسنن؟ او انهم يقررون الاحكام بحسب ما - 00:18:19

درسوه في الكتب وما تلقوه عن المشايخ هم من القسم الثاني اذا هم في الحقيقة مقلدون واضح او لا؟ هم في الحقيقة مقلدون. ليس هناك من يقول اليوم انا مجتهد استنبط الاحكام مباشرة - 00:18:40

من الكتاب والسنن كما يصنع ابو حنيفة او كما يصنع سفيان او كما يصنع مالك او كما يصنع الامام احمد او كما يصنع الامام الشافعي او كما يصنع الامام يعني الثوري او الليث ابن سعد هذا غير موجود اليوم. ولذلك عندما عرف - 00:18:59

رحمه الله تعالى الفقه عرف بهذا التعريف الدقيق فقال الفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد فكلمة التي طريقها للاجتهاد صفة للمعرفة اي كيف عرف الاحكام عرف الاحكام بالاجتهاد هذا المقصود - 00:19:19

اذا تقرر هذا بارك الله فيكم تفهم ان الفقه يكون في المسائل الاجتهادية ان الفقه يكون في المسائل الاجتهادية اذا تقرر هذا بارك الله فيكم تفهموا ان الفقه يكون في المسائل الاجتهادية وليس في المسائل القطعية. ليس من الفقه ان تقول - 00:19:40

صلوات الخامس واجبة. ليس من الفقه ان تقول صوم رمضان واجب. ليس من الفقه ان تقول ان الزنا حرام ليس من الفقه ان تقول ان الربا حرام. هذا ليس من الفقه اصطلاحا. لماذا؟ لأن هذه امور قطعية ليس الطريق اليها الاجتهاد. بل الطريق - 00:20:05

الجزم والقطع الفقه انما يكون في امور الطريق اليها الاجتهاد اذا هذا تعريف الفقه باعتبار ماذا؟ باعتبار مفرديه باعتبار كلمة تعريف اصول الفقه باعتبار مفرديه باعتبار كلمة اصول وكلمة فقه - 00:20:29

نقرأ هذا اولا ثم ندخل في الذي بعده نعم هي دي قال هنا الشرح ابتدأ المصنف رحمه الله تعالى مختصره بالبسملة والحندة. اقتداء بكتاب الله العزيز وعملا بقول رسول الله - 00:20:48

صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع ومعنى كونه اقطع اي قليل الخير والبركة. ومعنى ان الحمد ان الحمد كل والمعنى ان الحمد كله لله تعالى رب اي ما لك العالمين. جمع عالم وهو ما سوى الله عز وجل. والصلاه على - 00:21:08

عليه صلى الله عليه وسلم ثناء الله عز وجل عليه في الملا الاعلى. والال هم اقارب النبي صلى الله عليه وسلم لم المؤمنون به منبني هاشم وبني المطلب. والصحاب جمع صاحب. وهو من لقى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به - 00:21:36

ومات على ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم كما في الحديث بل افضل الخلق جميعا. واللواو قبل بعد وبعد. يصح كونها لعطف الجمل او استئنافية. وبعد ظرف زمانى - 00:21:58

مبني على الظم لحذف مضاد اليه ونسبة معناه. وهي كلمة يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى اخر قال باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين وبعد - 00:22:18

فهذه ورقات في اصول الفقه. انتبه معي. فهذه الاهاء للتنبية ذا اسمه اشارة صح؟ الاصل في اسماء الاشارة انها تكون لشيء محسوس. تقول مثلا هذا ماء محسوس - 00:22:39

واضح؟ الشيء غير المحسوس لا يشار اليه الشيء المعنوي لا يشار اليه. لا يقال مثلا هذا صدق. الصدق ليس محسوسا قالوا مثلا هذا حياء. الحياة ليس محسوسا لا يقال هذا حب الحب ليس محسوسا - 00:23:00

واضح الاشارة تكون لأشياء محسوسة. طيب الان المؤلف لما يقول هذه ورقات. هل الورقات كانت موجودة او غير موجودة يحتمل انه كتب الورقات اولا كتب المتن ثم بعد ان كتب - 00:23:21

ثم بعد ان كتب المتن ثم بعد ان كتب المثنى اشار اليه في المقدمة فقال هذه ورقتنا فيكون الاشارة الى امر محسوس. هذا الاحتمال الاول. وحينئذ تكون الاشارة من باب الحقيقة ليس من باب المجاز. لأن المتن كان موجودا فاشار - 00:23:43

اليه حقيقة هذا الاحتمال الاول. والاحتمال الثاني انه اشار الى ما في ذهنه. فاستحضر المتن في ذهنه ثم اشار اليه فقال وهذه ورقات اشارة الى ما في الذهني فتكون الاشارة حينئذ من باب المجاز. لأن هذا اي ما في الذهن ليس امرا محسوسا. قال هنا والاشارة - 00:24:02

في قوله بهذه الى ما في الذهن. وهو استعمال مجازي. لأن اسماء الاشارة موضوعة للمحسوسات والورقات جمع ورقة وهو جمع قلة ما معنى جمع قلة اي انه من ثلاثة الى تسعه هذا جمع قلة من ثلاثة الى تسعة. يعني ورقات يمكن ثلاث اربع خمس ست سبع ثمان - 00:24:31

تسع هذه ورقات واضح؟ لم يقل بهذه اوراق. اوراق هذا جمع كثرة. لكن هو قال هذه ورقات حتى ينبه طالب العلم ان ينشط لقراءتها دراستها فهي شيء قليل. وهذا يشبه قول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة - 00:24:57

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون اياما معدودات الصيام ايام من باب ماذا؟ تنشيط النفس على القيام بهذا الواجب. قال والورقات جمع ورقة وهو جمع قلة - 00:25:20

منه اخذ اسم هذا المختصر. ولعل المصنف اثر اي فضل جمع القلة شحذا لهمة الطالب على دراسته وفهمه. ثم اراد المصنف ان يبين

اسم هذا العلم الشريف. وانه مركب من جزئين مضاد ومضاد اليه - 00:25:40  
الفقه وجرت العادة ان اصول الفقه ونحوه من العلوم ذات الاسم المركب تعرف بتعريفين. الاول باعتبار كلمة اصول وكلمة فقه. الثاني باعتباره اسما لهذا العلم. ثم شرع المصنف رحمة الله - 00:26:00

بتعریفه بالاعتبار الاول فقال الاصل ما يبني عليه غيره الاصل جمع اصل وهو ما يبني عليه غيره. وقد يطلق الاصل على معانٍ اخرى. منها الدليل. فيقول الفقهاء مثلا الاصل في الوضوء الكتاب والسنة والاجماع. ما معنى الاصل في الوضوء؟ اي دليل مشروعية الوضوء. القرآن والسنة والاجماع - 00:26:22

ويطلق على القاعدة المستمرة فيقال الاصل ان الا ظرر ولا ظرار. او ان الظرر يزال اي القاعدة ان الظرر يزال. ثم قال وزاد المصنف الامر وضوحا لما عرف الاصل عرف ما يقابل الاصل وهو - 00:26:49

الفرع قال وزاد المصنف الامر وضوحا فعرف الفرع مع انه ليس احد الجزئين ما في علاقة للفرع ليس العلم ليس فروع الفقه وانما اصول الفقه. فلماذا يعرف الفرع؟ قالوا من باب مزيد الایضاح - 00:27:12

قال لانه مقابل الاصل والشيء يزداد وضوحا بذكر مقابله. ويحتمل انه عرف الفرعاء لان الفقه مبني على الاصول فكانه فرع لاصل. فهو كالفرع للاصل ثم بعد ان عرف الاصل عرف الجزء الثاني وهو - 00:27:30

الفقه وهو لغة الفهم الفقه معناه لغة ماذا الفهم وقد قلت لك الفرق بين فقه فاقوها تمام؟ قال واصطلاحا ما ذكره المصنف رحمة الله تعالى فقوله معرفة الاحكام الشرعية التي - 00:27:54

والاجتهداد. معرفة ايضا فالفقه يتعلق بالظننيات. اما القطعيات فليست محلها في كتب الفقه الامور القطعية ليس محل دراستها كتب الفقه. قال وقوله الاحكام الشرعية قيد اخرج غير الشرعية كالاحكام العقلية نحو الكل اعظم من الجزء. فمعرفة هذا لا يسمى فقها - 00:28:17

قال فان هذا يعرف بالعقل. وقوله الذي طريقها الاجتهداد قيد اخر اخرج به الاحكام الشرعية كمعرفة وجوب الصلوات الخمس. هذا ليس محله كتب الفقه ووجوب صوم رمضان فهذا ليس محله وجوب كتب الفقه. ثم قال - 00:28:48

وكونوا التيممي مبيحا لا رافعا. هذا مسألة اجتهادية. هذا من الفقه. ووجوب قراءة الفاتحة على المأمور في الصلاة السرية والجهيرية هذه مسألة اجتهادية. محلها كتب الفقه قال وعدم وجوب الزكاة في الحلي. هذه مسألة اجتهادية محلها كتب الفقه. ووجوب تبييت النية في - 00:29:13

بصوم في صوم الفرض هذه ايضا مسألة اجتهادية محلها كتب الفقه. فالعلم بهذه الاحكام فالعالم بهذه الاحكام عن اجتهداد يسمى فقيها قال ويؤخذ من هذا التعريف. انتبه ويؤخذ من هذا التعريف ان الفقيه من هو الفقيه؟ ان الفقيه هو من يعرف الاحكام الشرعية بطريق الاجتهداد - 00:29:39

فالفقيه هو المجتهد ومن ليس كذلك من كان يعرف الاحكام الشرعية من الكتب من كان يعرف الاحكام الشرعية من المشايخ هذا لا يسمى فقيها. يعني مثلنا نحن لا نسمى فقهاء في الاصطلاح - 00:30:08

واضح؟ لانا نعرف الاحكام الشرعية من خلال دراستنا عند المشايخ وقراءتنا عند العلماء وللكتب. اذا ليس للارحام الشرعية باجتهداد فنحن ندخل في دائرة من؟ في دائرة المقلدين. لسنا فقهاء واضح لسنا مجتهدين. المجتهد من يعرف الاحكام الشرعية بالاستنباط - 00:30:25

بالاجتهداد يستخرجها من الكتاب والسنة قال ومن ليس كذلك فهو مقلد. وهذا بناء على ان جملة التي طريقها الاجتهداد صفة للمعرفة كما قلت لكم صفة للمعرفة. طيب اسألكم سؤال اخر. هنا - 00:30:50

قال معرفة الاحكام جمع مفرد جمع طيب كم احكام؟ حتى نقول هذا الشخص فقيه. نحن قلنا الفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهداد كم الاحكام التي يعرفها حتى يسمى فقيها - 00:31:10

منة حكم اذا عرف مئة مسألة نسميه فقيها او الف مسألة او مئة الف مسألة او مليون مسألة متى نسميه فقيها ها قال الاحكام الاحكام

هذا كم؟ جمع يمكن ثلاثة أقل الجمع ثلاثة - [00:31:29](#)

اربعة خمسة عشرة مئة مئتين ثلاثة مئة خمس مئة الف كم احكام؟ اذا عرفها بطريق الاجتهاد يسمى فقيها كم من الاحكام قال العلماء [الهنا للاستغراق ان يعرفوا جميع الاحكام اذا كان يعرف جميع الاحكام بالاجتهاد هذا هو الفقيه - 00:31:46](#)

اذا كان يعرف ماذا جميع الاحكام للاستغراق لاستغراق جميع الاحكام. طيب يسأله سائل فيقول على هذا الكلام اذا قلنا ان للاستغراق الامام مالك ليس فقيها لأن الامام مالك سئل عن ثمانية واربعين مسألة فاجاب عن ستة عشر وقال في اثنين وثلاثين لا ادري - [00:32:11](#)

اذا هو في مسائل فقهية لا يعرفها اذا قلنا ان هذه للاستغراق يلزم من ذلك ان كل امام قال في مسألة لا ادري. الامام احمد قال في بعض المسائل لا ادري - [00:32:37](#)

الامام مالك قال في بعض المسائل لا ادري الامام الشافعي قال في بعض المسائل لا يدري يلزم من هذا ان هؤلاء ليسوا فقهاء نقول ليس الامر كذلك الهذيل للاستغراء لابد ان يكون عارفا بجميع الاحكام. اما عارفا بالقوة - [00:32:50](#) او عارفا بالفعل ما معنى عارف بالقوة وعارف بالفعل عارف بالفعل اي انه مستحضر لتلك الاحكام الان. اذا سأله يجيب الان مباشرة. سأله عن حكم كذا وكذا يجتهد الان فيعطيك الجواب - [00:33:11](#)

هذا يسمى ماذا؟ عارف بالفعل. واضح؟ طيب. عارف بالقوة الان اذا سأله لا يعطيك مباشرة لكنه اذا نظر في القواعد والاصول والادلة استطاع ان يقف على الجواب. اذا هو يحتاج الى ماذا؟ يحتاج الى - [00:33:29](#)

اجتهاد يحتاج الى مدة لينظر يحتاج الى مدة ليعمل القواعد. هذا يسمى فقيه بالقوة بالملكة ابسط لكم مثال بمثال اوضح انا الان اتكلم يسمى عند العلماء انا متكلم بالفعل. ما معنى متكلم بالفعل - [00:33:49](#)

مباشرة اتكلم الان انتم اتكلمون او صامتون انتم متكلمون بالفعل او متكلمون بالقوة ما معنى بالقوة؟ اي عندكم القوة على الكلام. لكنكم الان ساكتون هذا الفقيه اما ان يكون - [00:34:12](#)

اما ان يكون عارفا بالفعل اي ان المعلومة موجودة في رأسه. واما ان يكون عارفا بالقوة. المعلومة غير موجودة لكنه يستطيع اخراجها من الادلة واضح؟ وبالتالي قال الفقهاء ان في الاحكام - [00:34:32](#)

للاستغراق اي انه عارف بكل الاحكام الشرعية. اما بالفعل او بالقوة القريبة من الفعل. عندما اقول لكم مثلاً فلان عالم بالنحو ما معنى عالم بالنحو؟ هل يعرف كل مسائل النحو التي في الكتب؟ لا ليس هذا المقصود. اما المقصود - [00:34:53](#)

انه يعلم جملة من مسائل النحو. وجملة اخرى لا يعلمها. لكنه اذا اجتهد سيعرفها. فعنه القدرة والقوة على معرفتها. واضح او لا؟ اذا هذا يسمى عالم بالنحو بالفعل وعالم بالنحو - [00:35:16](#)

قوه كذلك هذا المجتهد مجتهد بالفعل ومجتهد بالقوة. ولذلك انظر ماذا قال لك في الكتاب هنا قال لك والالف واللام في الاحكام للاستغراق والمراد ان الفقيه يطلق على من يعرف جميع الاحكام الشرعية. اما بالفعل واحد او بالقوة القريبة - [00:35:36](#)

ان الفعل اثنين اي تهيئه واستعداده للعلم بالجميع لاهليته للاجتهاد. فعنه اهلية الاجتهاد ثم قال وسيأتي تعريف اصول الفقه هنا. شكرًا. جزاك الله خيراً استاذنا هذا الاعتبار الثاني سيأتي بعد درسین ليس الان. قال وسيأتي تعريف اصول الفقه باعتباره اسماً لهذا العلم - [00:36:04](#)

من كلام المصنف رحمة الله تعالى. حتى اعرف انكم يعني فهمتم بعض ما قلت اسئلکم السؤال الاول بنو هاشم وبنو المطلب. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الـ النبي صلى الله عليه وسلم التابعون - [00:36:32](#)

الـ النبي صلى الله عليه وسلم. اصول الفقه مركب من صفة وموصوف مبتدأ وخبر مضاف ومضاف اليه مضاف ومضاف اليه القواعد الفقهية مركب من صفة وموصوف مبتدأ وخبر مضاف ومضاف اليه - [00:36:53](#)

صفاح احسنتم ممتاز. جملة التي طريقها الاجتهاد في تعريف الفقه صفة للاحكم صفة للمعرفة صفة احسنتم حتى نخرج معرفة المقلد معرفة المقلد لا تسمى فقها الدليل قد يطلق عليه فرعا - [00:37:12](#)

اعطونا خبر ها اذا قرب الوقت اخبارون - 00:37:34

الاحكام الشرعية انتبه انتبه بارك الله فيك الاحكام الشرعية الاحكام جمع حكم الاحكام جمع ماذا جمعوا حكم ما معنى حكم ما معناك  
كلمة حكم؟ ها ما معنی.. كلمة حكم قالا، لك العلامة - 00:37:56

الحكم اثبات امر لامر او نفيه عنه ان تثبت شيئاً لشيء او تنفيه عنه. مثال لو قلت زيد مجتهد اثبت ماذا لزيد اثبت الاجتهاد لزيد هذا حكم عندما اقماه. زيد نظيف - 00:39:05

اثبت النظافة لزيد عندما أقول مثلا السيارة جديدة اثبت حكما للسيارة انها جديدة. هذا حكم هذا حكم بالاثبات وقد يكون الحكم بالنفف . فمثلا مثلا ذلك له قلائم زيده ليس مهذبا - 00:39:38

الناظفة ذكر الله، أصل نفي تعلقها  
03-07-40:00

السرقة واللصوصية اذا الحكم معناه في اللغة اثبات امر لامر مثل هذا او نفيه عنه ان تثبت شيئاً لشيء او تنفيه عنه. هذا في اللغة لكن  
ان ابرئنا ان نظرة هنا - 00:40:30

بالاحكام الشرعية نقول مثلا الصلاة واجبة اثبتنا الوجوب للصلاح الاستيak مستحب. اثبتنا الاستحباب للاستيء البيع مباح اثبتنا الاباحة للبيع الاكل بالشمال مكروه اثبتنا الكراهة للاكل بالشمال الاسباب خيلاء حرام. اثبتنا التحرير لم من اسبل خيلاء - 00:40:48  
اذا هذه تسمى احكاما. ان تثبت شيئا لشيء او ان تنفي. فتقول مثلا صلاة الجمعة ليست مستحبة هذا حكم واظحة ولا؟ تقول مثلا الامر بالمعروف والنهي، عن المنكر ليس من اركان الاسلام. تقول، مثلا - 00:41:19

بيع الغراري ليس مباحاً هذا أيضاً حكم اذن الحكم امر لامر او نفيه عنه هذا معناه في اللغة. طيب ما معنى الحكم عند الاصوليين: الحكم عند الاصوليين: معناه ياراك الله فحكم كالتالى . - 00:41:41

خطاب الله خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين اقتضاء او تغييرا او وضعا. هذا تعريف الحكم عند الاصحهيب: خطاب الله ما معن خطاب الله؟ خطاب الله اء. كلام الله - 00:42:04

وعند اهل الحديث كلام الله كلام بحرف وصوت صح ؟ وقال الاشاعرة كلام نفسياني. صح لكن عند اهل الحديث انه كلام بحرف وصوت  
قام خطاب الله المتعلقة بافعال المكافل: تفهم من هذا - 00:42:43

ان خطاب غير المولى عز وجل خطاب الناس مع بعضهم لا يسمى حكما عند الاصوليين. فكلمة خطاب الله اخرج ماذا؟ خطاب خطاب  
غيره طبعاً سأله اهل الخطاب ص ١١٠٤٣٦١١-٥٣٦١١

خطاب النبي صلى الله عليه وسلم يعتبر حكماً أو لا يعتبر حكماً فخطاب النبي صلى الله عليه وسلم تابع لخطاب الله قبلاً

هذا حكم الحكيم خطاب الله المتعلا بافقا المكافئ - 00:43:51

يتعلق بماذا؟ هل يتعلق بفاعل المكلفين او يتعلّق بذاته واسمائه وصفاته؟ بذاته واسمائه وصفاته هل هو حكم او لا اذا ليس حكم. اذا  
اما قوله المتعة بفاعل المكفل : اخرج مسلم : حملت الله المتعة - 00:44:32

واسمائه وصفاته. هذا ليس حكما قال الله عز وجل باسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احده الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفما احد ما هنا حكم - 00:44:51

لا ينفع حكم لأن هذا خطاب الله الذي يتعلق بذاته طيب خطاب الله المتعلّق بفاعله المكلفين. تفهم منه المكلفين. اخرج خطاب الله

المتعلق بغير المكلفين. كالمتعلق بالسموات بالارض بالجبال بالبحار مثلا خنق السماوات والارض في ستة ايام

- 00:45:06

هل هذا خطاب الله يتعلق بافعال المكلفين لا يتعلق بمخلوقات اخرى. هل هو حكم لا ليس حكما طيب قال خطاب الله الذي يتعلق بافعال المكلفين لو قلت مثلا والله - 00:45:35

اه قلقكم من تراب آآ الله خلقكم من تراب فلينظر الانسان فلينظر الانسان مما خلق هذى خلق هنا من ماء دافق. خلق من ماء دافق هذا هذا يتعلق بفعل المكلف - 00:45:58

او يتعلق بذات المكلف بذات مكلفة هذا ليس خطابا ليس حكما شرعا ما هو الحكم الشرعي؟ ما يتعلق بافعال المكلفين. ما مثاله؟ يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - 00:46:23

لا تقربوا الزنا اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. كتب عليكم الصيام والله على الناس حج البيت. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. خطاب الله الذي يتعلق بفعل مكلف هذا هو - 00:46:42

والحكم. ما يتعلق بهذا الله واسمائه وصفاته. ما يتعلق بالمخلوقات الاخرى التي ليست غير المكلفين ما يتعلق بذات المكلف كل هذا ليس حكما شرعا الحكم الشرعي ما يتعلق بماذا بافعال المكلفين. قال بعض العلماء - 00:47:01

الافضل ان نقول خطاب الله المتعلق بفعل المكلف هكذا ليس بالجمع وانما بماذا بالفرد لاماذا الافضل بالفرد؟ قال لان بعض الخطابات جاءت تتعلق بشخص واحد ليس بالجميع - 00:47:23

مثل الخطابات التي جاءت للنبي صلي الله عليه وسلم يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا. هذا خطاب يتعلق بفعل المكلفين او بفعل مكلف بفعل مكلف. ولذلك قال الافضل ان نقول خطاب الله المتعلق بفعل المكلف. هذا اولى من قولنا بفعل المكلفين - 00:47:44

طيب يسأل سائل من هو المكلف؟ المكلفين جمعه مكلف من هو المكلف ها البالغ العاقل لا حتى لو كان كافر مكلف البالغ العاقل ايش الذاكر صح؟ غيرها غير ايش - 00:48:06

غير الملجأ هذا هو المكلف من المكلف البالغ اخرج ماذا اخرج ماذا؟ الصبي. الصبي ليس مكلفا الصبي ليس مكلفا. العاقل اخرج ماذا؟ ليس مكلفا. المجنون ليس مكلفا ومثل المجنون المغمى عليه - 00:48:30

صح؟ ليس مكلفا ومثل المغمى عليه السكران بغير تعد. ها؟ بغير تعد. اما لو تعدد هذا مكلف واضح او لا؟ نعم هاي مكلف من حيث لزوم الاحكام. البالغ العاقل الذاكر اخرج من - 00:48:50

الناسى الغافل هذا ليس مكلفا غير الملجأ الملجأ هذا ليس مكلفا من الملجأ المكره الذي لا اختيار له مكره لا اختيار له مثل ماذا؟ مثل شخص حملته هنا ربطته وحملته هنا ووضعت طفلا في الاسفل وحملت هذا الشخص بعد ان ربطته هنا والقيت به - 00:49:08

هذا الذي القيت به من هنا فوق على الطفل فقتله هذا يسمى مكره ملجأ. ما معنى ملجأ ما عنده اختيار ما يقدر يروح يمين يسار مربوط واضح او لا؟ مربوط لا اختيار له بخلاف من اكره مثلا على شرب الخمر. الذي اكره على شرب الخمر فقيل له -

00:49:36

ان لم تشرب الخمر نضربك او نحبسك مثلا هذا عنده خيار اخر اما ان يشرب الخمر واما ان يصبر. صح؟ يمكن ان يصبر اضربوني احبسوني يمكن عنده خيار اخر. لكن الذي ربط - 00:49:58

وحمل والقى به على اخر فقتله هل عنده خيار اخر ما عنده خيار اخر واضح؟ هذا يسمى ماذا؟ هذا يسمى ملجأ اذا المكلف هو البالغ العاقل الذكر غير الملجأ احدكم قال المسلم - 00:50:14

لو قلنا المسلم نفهم ان الكافر ليس مكلف الكافر يعاقب على ترك الايمان بل ويعاقب على فروع الشريعة كما سيأتي معنا في الكتاب اذا هذا هو المكلف. طيب يسأل سائل فيقول اذا كان المكلف هو البالغ العاقل - 00:50:39

فلماذا تجب فلماذا تجب الزكاة في مال الصبي وفي مال المجنون ماذا؟ يعني اذا كان هذا الصبي ليس مكلفا والمجنون ليس مكلفا فلماذا وجبت الزكاة في مال الصبي وفي مال المجنون؟ نقول وجوب الزكاة في مال الصبي وفي مال المجنون -

الخطاب ليس للصبي والمجنون وإنما الخطاب للولي الخطاب للاب مثلاً إن يخرج الزكاة من مال المجنون ومن مال الصبي أو للجد أو للوصي. فالخطاب للولي وليس للمجنون ولا للصبي واضح أو لا؟ إذا هذا هو المكلف. قال لك الأحكام خطاب الله المتعلقة بافعال مكلفين اقتضاء أو تخثيراً أو وضعاً. ما معنى اقتضاء - 00:51:27

ان ما معنى اقتضاء الاقتضاء بمعنى؟ طلبا اقتضاء بمعنى طلب. ولذلك نقول الاحكام اما اما طلب واحد واما تخدير اثنين واما وضع ثلاثة ثلاثة اقسام اما طلب واما تخدير واما وضع. هذا الطلب قد يكون طلبا - 00:51:58

جازم او قبل ذلك نقول هذا الطلب قد يكون طلب فعل او طلب ترك. طلب الفعل هذا قد يكون مادا قد يكون جازما وقد يكون غير جازم. وطلب الترك هذا قد يكون جازما - 00:52:31

قد يكون غير جازم فإذا كان غير جازم فهو ندب. وإذا كان طلب ترك جاز فهو تحريم. وإذا كان طلب ترك غير جاز فهو كراهة - 00:52:52

شيء اخر سبباً لشيء اخر مانعاً لشيء اخر - ١٨:٥٣

شرط آخر مثال ذلك الشريعة الإسلامية جعلت الزواج سبباً في وجوب النفقة لماذا يجب عليك أن تنفق على هذه المرأة بانيا زوجتك صحة؟ عندما يسألك شخص لماذا يجب عليك أن تنفق على هذه المرأة؟ هل تقول لأنني احتجها - 00:53:42

هذا السبب لانها زوجة هذا السبب. الشارع حما، الزوجة سبب ف، وحوب النفة - 00:54:03

السؤال سؤال آخر لماذا اذا ماتت هذه المرأة ترثها يقول لانها جميلة انا ارثها بعد الموت لانها جميلة ها هل هذا سبب؟ الجمال؟ لا. السبب الوجهة لانها ذهقة اذا من النزاع. حمل الوجهة سبباً في حمّى النفقـة - 00:54:23

الشارع. من الذي جعل الزوجية سببا في الارث؟ الشارع مثال اخر اذا صليت وفي اثناء الصلاة تكلمت ما حكم صلاتك ها باطلة. اذا  
الكلام مانع من: حجۃ الارث اذا مات - 00:54:44

اذا ماتت زوجتك واضح ؟ انت لا ترثها . لماذا ؟ لأنها نصرانية . فاختلاف الدين مانع من الارث من الذي جعل اختلاف الدين مانعا من الارث ؟ الشريعة الاسلامية من الذي جعل الكلام مبطل للصلوة ؟ مانعا من صحة الصلاة ؟ الشريعة الاسلامية . الشريعة الاسلامية جعلت اشقاء اسيايا . وجعلت - 00:55:06

آخر موانع وجعلت اشياء اخرى شروطاً هذا يسمى بالحكم الوضعي. الحكم الوضعي هذا قد يكون سبباً قد يكون شرطاً قد يكون مانعاً قد يكون صحيحاً قد يكون فاسداً - 32:55:00

المصنف هنا لم يتكلم عن الاحكام الوضعية كلها لم يتكلم على السبب والشرط والمانع فقط تطرق للصحيح وال fasid فقط. باعتبار ان هذا المتن للمبتدئين واضح ؟ طيب اذا عرفنا الان تعريف ماذا ؟ تعريف الحكم الشرعي. قلنا الحكم الشرعي خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين: اتباعا وتحببا او او - 00:55:51

لكل إله، عرف عراف الألحاح، ما هه الألحاح - 00:56:22

واضح جدا. واضح جدا ان شاء الله - 00:57:02